نتنياهو يتهم إيران بالوقوف وراء التوتر مع سورية

دمشق تعتبر أزمة الـ «سكود» استهدافاً لتقاربها مع واشنطن

اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس، إيران بالوقوف وراء التوتر مع سورية، في حين اعتبرت مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان أن التقارير عن الـ"سكود" هي محاولة لتقويض محاولة تحسين العلاقات بين دمشق وواشنطن.

سعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس، إلى تخفيف التوتر المتصاعد مع سورية، مؤكداً أن لا نية لمهاجمة سورية، ومتهماً إيران بالوقوف وراء التوتر، في حين اعتبرت مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان أن التقارير التي تحدثت عن الـ"سكود" هي محاولة لتقويض المساعي إلى تحسين العلاقات بين دمشق وواشنطن.

وشدد نتنياهو لدى افتتاح اجتماع موسع لكتلة حزب "ليكود" البرلمانية على أنه "لا أساس للأقوال بأن لدى إسرائيل نية لتنفيذ عملية هجومية تجاه سورية"، مضيفاً أن "نشر مثل هذه الأقوال، على ما يبدو، تمّ بمبادرة إيرانية".

من جهة ثانية، دعا نتنياهو أعضاء حزبه (ليكود) إلى توحيد الصفوف قبيل اجتماع موسع للحزب بعد غد الخميس، وذلك بسبب الصدام المتوقع بينه وبين قائد الجناح اليميني المتطرف في الحزب موشيه فايغلين الذي اتهمه أمس بتجميد البناء في القدس الشرقية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان خلال اجتماع كتلة حزبه "إسرائيل بيتنا" في الكنيست، "آمل أن تسير جميع الأمور بشكل جيد، وربما بعد أسبوع أو أسبوعين ستبدأ أخيرا المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين"، وذلك وسط تقارير عن توصل المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل الى اختراق في عملة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي تشهد جموداً.

جنود إسرائيليون في أحد شوارع قرية بيت عوا غرب الخليل بعد اغتيال القيادي في «حماس» أمس (أ ب)

شعبان

اعتبرت بثينة شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد، أن المزاعم الإسرائيلية بأن دمشق تمد "حزب الله" بصواريخ "سكود" لا تستهدف سوى تقويض مساعي البلاد إلى تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وأشارت شعبان في تصريحات نشرتها صحيفة "تشرين" السورية الرسمية إلى أن "حجم هذا النوع من الصواريخ كبير جدا بصورة لا يمكن معها عدم الكشف عنها في دولة صغيرة مثل لبنان التي تحلّق فوقها الطائرات الإسرائيلية يومياً".

إسرائيل تغتال قيادياً عسكرياً «حمساوياً» في الضفة الغربية بعد ملاحقته ست سنوات

قيادي «حمساوي»

قتل أمس، قيادي عسكري في حركة "حماس" تلاحقه إسرائيل منذ حوالي 6 سنوات، برصاص الجنود الإسرائيليين قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واتهمت "حماس" حركة فتح بـ"التعاون" مع إسرائيل في هذه العملية، وذلك في بيان أكدت فيه مقتل علي السويطي القيادي في "كتائب عزالدين القسام"، الذراع العسكرية للحركة.

وقال شهود عيان فلسطينيون، إن القوات الإسرائيلية طوّقت فجر أمس منزلا في بلدة بيت عوا غرب الخليل اختبأ فيه السويطي (42 سنة) المطلوب لدى الجيش الاسرائيلي، مؤكدة أن تبادلا لإطلاق النار مع الجنود الإسرائيليين جرى في محيط المنزل.

وجاء في بيان للشرطة الإسرائيلية أن قوة من حرس الحدود وبدعم من جنود وعناصر من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) "قامت بتصفية السويطي المسؤول الإرهابي الكبير بعد حملة مطاردة استمرت ست سنوات".

وأوضح متحدث باسم الجيش الإسرائيلي لاحقاً أن الجنود طلبوا من السويطي تسليم نفسه، لكنه رفض ذلك وفتح النار في اتجاه العسكريين الذين قاموا بالرد.

وأفاد شهود فلسطينيون بأن المنزل الذي اختبأ فيه القيادي دُمّر خلال العملية، وأن القوات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة من أفراد أسرة صاحب المنزل.

(القدس، دمشق، رام الله - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

أقدم مصارف غزة يُنهي خدمات موظفيه

غزة - سميّة درويش

اتهم موظفون في "البنك العربي"، أحد أقدم المصارف العاملة في قطاع غزة، إدارة مصرفهم بإنهاء خدمات العشرات منهم، بحجة عدم تناسب العمل مع حجم الموظفين الموزعين على فروعه الثلاثة في القطاع. وقال موظفون في المصرف، إن إدارة البنك العربي وجهت رسائل إلى العشرات من الموظفين تطالبهم بالاستقالة الإجبارية من وظائفهم، تحت طائلة التحذير من فقدان مستحقاتهم كاملة في حال الرفض. وأكد موظف في البنك لـ"الجريدة"، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن القرار شمل حوالي ثلاثة أرباع الموظفين في فروع البنك الثلاثة (مدينة غزة، حي الرمال، مدينة خان يونس جنوبي القطاع)، مشيراً إلى حال الصدمة والاستياء التي تخيّم على جميع الموظفين. وقد ردَّ الخبير الاقتصادي محمد عبدالله، دوافع استغناء "البنك العربي" عن موظفيه، إلى "انخفاض حركة النشاط المصرفي منذ سنوات في قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي".

إسرائيل تساعد إفريقيا في الزراعة

أعلن وزير الزراعة والتنمية الريفية الإسرائيلي شالوم سمحون أمس، أن إسرائيل مستعدة بعد أن «غزت الصحراء في أراضيها»، لتقديم التكنولوجيا والمهارات إلى الدول الإفريقية التي تكافح للحفاظ على إنتاج زراعي يعتمد على امدادات من مياه الأمطار، التي تتراجع إمكانية الاعتماد عليها. وقال سمحون إن تقاسم المعرفة، وخاصة في مجال الري وإدارة المياه يمثل محور جولته التي تشمل السنغال وساحل العاج والغابون. وتأتي جولته، في حين يواجه حوالي عشرة ملايين نسمة في غرب وسط إفريقيا، نقصاً في الغذاء بسبب تراجع معدلات سقوط الأمطار. وقال سمحون لـ«رويترز» في السنغال: «نحن لا نصل الى هنا في إفريقيا لأخذ موارد من الدول الافريقية، بل إننا هنا لكي نعطي المعرفة والقدرات لهذه الدول كي تتطور».

(دكار - رويترز)

الحريري يتصل بثاباتيرو للضغط على إسرائيل ويلتقي مبارك في شرم الشيخ اليوم

تعمل الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري على تأمين مظلة أمان دبلوماسية دولية بإزاء وتيرة التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة، في وقت ينهمك لبنان الشعبي بالتحضير للانتخابات البلدية، التي لم تعد تنحصر حرارتها في محافظة جبل لبنان فحسب، بل تعدّتها الى مختلف المناطق.

بيروت، القاهرة - الجريدة.

بالتزامن مع تأكيد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من البرازيل، حيث يتابع زيارته الرسمية ولقاءاته مع الجالية اللبنانية، أن "إسرائيل باتت تحسب حساباً للبنان" وأن "اللبنانيين سيواجهونها مجتمعين ومتحدين للدفاع عن الأرض والكرامة اللبنانية"، تابع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري اتصالاته الخارجية لمواجهة وتيرة التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة ضد لبنان وسورية.

وبعد اتصالات أجراها في عطلة نهاية الأسبوع بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل، أكد الحريري، في اتصال أجراه أمس، برئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو "ضرورة اتباع الموقف الأوروبي بخطوات عملية ملموسة للضغط على إسرائيل لدفعها إلى وقف رفضها المتواصل للمطالب الفلسطينية المحقّة والمشروعة، وإلى الانصياع الى جهود المجتمع الدولي لدفع مسيرة السلام قدماً الى الأمام"، مشدداً على "التزام لبنان الكامل بتطبيق القرار 1701".

وأعرب ثاباتيرو، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبي، عن أن اسبانيا "ستساهم بالعمل مع كل الأطراف في المجتمع الدولي لإعادة إحياء المسار التفاوضي الفلسطيني . الإسرائيلي كأولوية أساسية في هذه المرحلة"، مشدداً على أن "إسبانيا مستمرة في مراقبة الموقف في المنطقة من أجل تأمين جو من الاستقرار والحوار".

ويزور الحريري اليوم، مصر، إذ يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، وذلك لتهنئته بمناسبة تعافيه من آثار الجراحة الناجحة التي أُجريت له الشهر الماضي في ألمانيا. ومن المنتظر أن يبحث مبارك والحريري خلال لقائهما عدداً من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأوضاع في لبنان، وتطورات عملية السلام، والجمود الذي يعتريها حالياً بسبب مواقف الحكومة الإسرائيلية، كما يتوقع أن تتطرق القمة إلى أزمة موضوع صواريخ الـ"سكود" والتهديدات الإسرائيلية للبنان.

وفي موازاة الحراك اللبناني باتجاه الخارج، تتكثف الاتصالات والمشاورات المحلية عشية انطلاق المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان الأسبوع المقبل، بالتزامن مع اقفال باب سحب الترشيحات، منتصف ليل أمس.

ومن المتوقّع أن تتبلور الصورة النهائية التي سيرسى عليها الاستحقاق البلدي في مختلف الأقضية، لجهة معرفة البلديات التي ستفوز بالتزكية، وتلك التي ستشهد منافسات ذات طابع سياسي- عائلي. ومن المقرر أن يقفل، منتصف الاسبوع الحالي، باب الترشيح لانتخابات بلدية بيروت ومحافظة البقاع، من دون التوصل الى توافق.

جندي لبناني يؤدي عرضاً أمام طلاب جامعة القديس يوسف في بيروت أمس (رويترز)

عبدالله بن زايد ينقل رسالة إماراتية إلى الأسد

طهران: وزير الخارجية الإماراتي يتحدث بصوت بريطانيا... وتصريحاته تثير الفرقة

تلقى الرئيس السوري بشار الأسد أمس رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، تتعلق بالتضامن العربي والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال بيان رئاسي سوري إن وزير خارجية دولة الامارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نقل الرسالة الى الأسد خلال لقائهما في دمشق أمس، بحضور وزير الخارجية السوري وليد المعلم. كما بحث الجانبان سبل تنسيق الموقف العربي خاصة خلال الاجتماع المزمع ان تعقده اللجنة العربية لمتابعة مبادرة السلام العربية في الاول من مايو المقبل.

وجاءت زيارة الشيخ عبدالله لسورية قبل يوم على زيارة مقررة للنائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي للعاصمة السورية، مترئسا وفد بلاده في أعمال اللجنة السورية .الإيرانية المشتركة، ووسط توتر بين طهران وأبوظبي على خلفية الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها إيران.

واتهم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجردي أمس وزير خارجية الإمارات بالتحدث باسم بريطانيا لمساواته الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بالاحتلال الإيراني للجزر الثلاث.

وقال بروجردي: "هذا هو صوت بريطانيا ينطلق من حنجرة أخرى، وها نحن نسمعه على لسان وزير الخارجية الإماراتي".

وكان الوزير الإماراتي كرر أمس الأول في تصريح أدلى به من رام الله مساواته بين الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والاحتلال الإيراني للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى).

واعتبر بروجردي أن هذه التصريحات "لا تليق بمسؤول في دولة مجاورة، لأنها تثير الفرقة"، معتبراً أن "بريطانيا وأميركا سعتا دوما إلى إثارة الفرقة في المنطقة".

(دمشق - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

الأسد مستقبلاً الشيخ عبدالله في دمشق أمس (أي بي إيه)

حمد بن جاسم يبحث مع العاهل السعودي «القمة الخليجية» والعلاقات الثنائية

استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض أمس، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، إذ بحثا عدداً من المواضيع في مقدمها القمة الخليجية التشاورية التي ستعقد في الرياض في 11 مايو المقبل.

وقالت مصادر دبلوماسية في الرياض إن الملك عبدالله بحث مع الشيخ حمد العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

في سياق آخر، أكد مجلس الشورى السعودي، خلال جلسة عقدها أمس، برئاسة رئيس المجلس الشيخ د.عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، "ضرورة تكثيف صندوق تنمية الموارد البشرية برامجه في مجالي التدريب والتوظيف في المحافظات والمناطق الأخرى غير الرئيسة، والتوسع في البرامج الموجهة إلى المرأة السعودية".

الى ذلك، يلف الغموض مصير الشيخ احمد الغامدي الذي رأس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة، بعد أن سحبت الهيئة بيان استبداله، ما غذى الجدل بشأن مواقفه المتعلقة بإجازة الاختلاط وعدم إغلاق المحال التجارية في اوقات الصلاة.

وكانت الهيئة اعلنت رسميا أمس الأول، في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية، أن رئيس الهيئة الشيخ عبدالعزيز الحمين عيّن الشيخ سليمان الرضيمان في منصب الغامدي، ولكن دون الاشارة الى الغامدي، وذلك ضمن سلسلة تعيينات شملت ايضا المدينة المنورة والقصيم وحائل.

لكن الوكالة ألغت الخبر في وقت لاحق وطلبت عدم استخدامه، لكن الخبر انتشر على نطاق واسع، لاسيما أن شائعات عن اقالته كانت تسري في السعودية من فترة.

ونقلت تقارير عن الغامدي قوله إنه "لا يزال مستمرا في عمله، ولم تنته علاقته بالجهاز"، لكنه "ينتظر قرارات الرئيس العام للهيئة لتوجيهه في مهام جديدة"، واعتبر ان "تكليف الرضيمان مديرا عاما لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة المكرمة من باب التغيير والتجديد، ومن اجل تطوير الجهاز"، ما زاد من عدم وضوح الوضع.

(الرياض - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)